

PCIPD/2/7

الأصل : بالانكليزية  
التاريخ : ٢٠٠١/١/٢٥



# الويبو

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

### اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية

#### الدورة الثانية

جنيف ، من ٥ الى ٨ فبراير/شباط ٢٠٠١

حماية المعارف التقليدية والملكية الفكرية في البلدان النامية :  
تقرير مرحلي

من اعداد المكتب الدولي

## أولا - مقدمة

١ - اكتسبت الموارد الوراثية مع ظهور البيوتكنولوجيا الحديثة قيمة اقتصادية وعلمية وتجارية متزايدة بالنسبة الى مجموعة متنوعة من الجهات المعنية . واستقطبت المعارف التقليدية المرتبطة بتلك الموارد ، تبعا لذلك ، اهتماما واسعا النطاق من جمهور كبير . واكتست ابداعات أخرى قائمة على التقاليد في الوقت ذاته ، مثل أشكال التعبير الفولكلوري ، أهمية اقتصادية وثقافية جديدة في خضم مجتمع المعلومات والعولمة .

٢ - وصارت العلاقة بين الملكية الفكرية وصيانة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وادارتها والانتفاع بها على نحو مستديم واقتسام المنافع المتعلقة بها تكتسي أهمية متزايدة بالنسبة للبلدان النامية الغنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وقد طلبت الدول الأعضاء في الويبو باعتبارها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة والمسؤولة عن النهوض بالملكية الفكرية على الصعيد العالمي أن تمهد الطريق وتسهل النقاش من أجل فهم أفضل لقضايا الملكية الفكرية التي عادة ما تكون متداخلة فيما بينها وذلك فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور .

٣ - ويستعرض الجزء الثاني من هذه الوثيقة العمل المنجز في السابق والمناقشات التي دارت في الويبو بين الدول الأعضاء حول تلك الموضوعات وخصوصا منذ منتصف العام ١٩٩٩ . ويتناول الجزء الثاني انشاء هيئة منفصلة داخل الويبو بغية تسهيل مواصلة تلك المناقشات .

## ثانيا - الخلفية

٤ - ظلت الويبو تتناول القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية منذ فترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩ في أنشطتها العادية وفي اطار برنامج الويبو الفرعي الاستكشافي ١١-٢ تحت عنوان "التنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا" . واستهلكت الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية بدراسة دور حقوق الملكية الفكرية في اقتسام المنافع المحصلة من الانتفاع بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها . وأجريت الدراسة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأفضت الى ثلاث دراسات افرادية تحتوي على دروس حول حماية حقوق الملكية الفكرية بفعالية ودورها في تعزيز اقتسام المنافع المحصلة من الانتفاع بالموارد الوراثية .

٥ - وناقشت الدول الأعضاء أيضا القضايا المتصلة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية في الدورة الثالثة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي عقدت في جنيف من ٦ الى ١٤ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وفي اجتماع الفريق العامل المعني بالبيوتكنولوجيا الذي عقد في ٨ و ٩ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ .

٦ - وبالإضافة الى ذلك نظمت الويبو اجتماعا حول الملكية الفكرية والموارد الوراثية يومي ١٧ و ١٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٠ . وتناول الاجتماع القضايا التي تثار عموما في سياق النفاذ الى الموارد الوراثية وصيانتها في الوضع الطبيعي وعلاقتها المباشرة وغير المباشرة مع الملكية الفكرية . وقال رئيس الاجتماع في بيانه أن تبادل وجهات النظر في الاجتماع أفضى الى توافق للآراء حول ما يلي :

"ينبغي أن تعمل الويبو على تيسير مواصلة المشاورات فيما بين الدول الأعضاء والتنسيق مع سائر المنظمات الدولية المعنية بانجاز دراسات قانونية وتقنية مناسبة وانشاء محفل ملائم داخل الويبو للعمل في المستقبل ."

٧ - وأجرى المدير العام مشاورات بشأن الجوانب الشكلية المتعلقة بمسألة الموارد الوراثية وذلك خلال المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات الذي عقد خلال الفترة من ١١ مايو/أيار إلى ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ . وكانت حصيلة تلك المشاورات اتفاق المجموعات على بيان تفضل المدير العام بقراءته وفيما يلي الجانب المتصل بالموضوع :

"وستواصل الدول الأعضاء مناقشتها في الويبو بشأن الموارد الوراثية . ويتولى المدير العام تحديد الشكل الذي تدور فيه المناقشات بالتشاور مع الدول الأعضاء" .

٨ - وأجريت مشاورات مع الدول الأعضاء بعد المؤتمر الدبلوماسي حول الشكل الذي تدور فيه تلك المناقشات وحول مضمونها . وأفضت تلك المشاورات الى التقدم باقتراح يرمي الى انشاء هيئة منفصلة داخل الويبو من أجل تسهيل تلك المناقشات والى أن تشمل المناقشات نتائج العمل الذي أنجزته الويبو في السابق بشأن مجالات المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري فضلا عن قضية الموارد الوراثية .

٩ - وبدأت الويبو عملها بشأن "المعارف والابتكارات والابداعات التقليدية" (المعارف التقليدية) في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وعقدت ندوتان حول حماية المعارف التقليدية ونظمت سلسلة من تسع بعثات لتقصي الحقائق عن المعارف والابتكارات والابداعات التقليدية . وأعد مشروع تقرير بعثات تقصي الحقائق كلها في شهر يولييه/تموز ٢٠٠٠ وأتيح للجمهور كي يعلق عليه حتى ١٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ في موقع الويبو على الانترنت ( [www.wipo.int/traditionalknowledge/report](http://www.wipo.int/traditionalknowledge/report) ) وفي صورة ورقية . وستؤخذ التعليقات المستلمة بعين الاعتبار عند اعداد التقرير الختامي الذي سينشر في عام ٢٠٠١ . وبدأت الويبو عملها بشأن "أشكال التعبير الفولكلوري" ، وهو موضوع فرعي من المعارف التقليدية ، في تاريخ مبكر يرجع الى عام ١٩٧٨ بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) . وأجرت الويبو واليونسكو لاحقا في العام ١٩٩٩ أربع مشاورات اقليمية حول حماية أشكال التعبير الفولكلوري انتهت كل واحد منها باعتماد قرارات أو توصيات مشفوعة بمقترحات للعمل في المستقبل .

١٠ - واشتملت أنشطة الويبو المتطورة والمتصلة بالمعارف التقليدية والفولكلور خلال السنتين ٢٠٠٠ -٢٠٠١ على الآتي :

- اعداد مواد اعلامية حول خيارات حماية المعارف التقليدية بموجب آليات الملكية الفكرية القائمة ؛
- اعداد معلومات عملية وتنظيم ورش عمل للتدريب حول نظام الملكية الفكرية وحماية المعارف التقليدية ؛
- توفير معلومات الملكية الفكرية والتدريب والمعايير اللازمة لتوثيق المعارف التقليدية ؛
- اعداد دراسات عملية لأمثلة حقيقية لحماية المعارف التقليدية على أساس نظام الملكية الفكرية ؛
- اعداد دراسات جدوى حول امكانية تطبيق القوانين العرفية على المعارف التقليدية ؛
- واعداد مشروع رائد حول الملكية الجماعية لحقوق الملكية الفكرية وادارتها وانفاذها في مجال المعارف التقليدية .

ثالثاً - انشاء لجنة حكومية دولية تابعة لليوبيو ومعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

١١- أنشأت الجمعية العامة للدول الأعضاء في اليوبيو في دورتها السادسة والعشرين التي عقدت في جنيف من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ لجنة حكومية دولية معنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور يعهد اليها مواصلة المناقشات حول تلك الموضوعات . وستكون اللجنة الحكومية الدولية محفلاً تدور فيه المناقشات فيما بين الدول الأعضاء حول موضوعات رئيسية ثلاثة ألا وهي قضايا الملكية الفكرية التي تثار في سياق "١" النفاذ الى الموارد الوراثية واقتسام المنافع ؛ "٢" وحماية المعارف التقليدية سواء كانت مرتبطة بتلك الموارد أو لم تكن ؛ "٣" وحماية أشكال التعبير الفولكلوري .

١٢- ويتجاوز كل من تلك الموضوعات الفروع التقليدية لقانون الملكية الفكرية ولا تتدرج بالتالي ضمن هيئات اليوبيو القائمة مثل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية واللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات . وهناك في الوقت ذاته ترابط وثيق بين تلك الموضوعات بحيث لا يمكن تناول أحدها بفعالية دون النظر في جوانب الموضوعات الأخرى .

١٣- وستكون اللجنة الحكومية الدولية مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في اليوبيو . وكما جرت العادة في هيئات اليوبيو ، ستوجه الدعوة الى المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية وغير الحكومية المعنية والمعتمدة للمشاركة بصفة مراقب . وسترفع اللجنة أية توصية قد تصدرها من أجل العمل الى الجمعية العامة لليوبيو . وستعقد اللجنة دورتها الأولى خلال الفترة من ٣٠ أبريل/نيسان الى ٣ مايو/أيار ٢٠٠١ .

١٤- وتتضمن الوثيقة التي أعدها المكتب الدولي للجمعية العامة باقتراح انشاء اللجنة (WO/GA/26/6) معلومات اضافية حول اللجنة .

١٥- ان اللجنة الدائمة مدعوة الى الاحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة والتعليق عليها ان رغبت في ذلك .

[نهاية الوثيقة]